

من نساء شهر

كتبتها: شفيق الرحمن الندوي

بل ستر كذا؟

لم تر قاصيون المسلمين ولم
تجف دموعهم على الصكارة
القلبية التي حدثت في صكارتنا
وفي بيئات الغربية في صورة
الاضطرابات الطائفية الدموية
التي قد أضفت توهام ونكت
ظهورهم ولما يشعر المسلم على
جراحات المنكوبين ولا يتسكنوا
من عزاء العجايز والأرامل اللاتي
فقدن أزواجهن وأبنائهن
ومن سوان الأيتام الذين فقدوا
آباءهم حتى انفجرت اضطرابات
طائفية دموية هائلة في
« دار كيبلا » و « جيش فور »
استبيحت الدماء والأعراض
والأموال ولا يعلم مبلغ ما بلغ من
القتلى والجرحى إلا الله ولكن
ما جاءنا في بعض الكتب والرسائل
شيء من تفاصيلها من القتل
والحرق والنهب هراصات
مانتا قلته الصحف والجرائد
وأضاعت ما عثرت بيد رجال
الحكومة « فضاعت عليهم الأرض
بما رحبت وضاعت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه »
دليل في سبب هذه الاضطرابات
الحالية أن القطارات النازلة
لمسكوفي باكستان الشرفية بعد
الاضطرابات الواقعة فيها موت
في بلدان الهندوس وسمع
الهندوس قصص نكبات الأقلية
الباكستانية ذروا بأفئدتهم آثار
البرص والنكبة في جرحهم فلم
يمسكوا على أنفسهم وثاروا ضد
جيرانهم من الأقلية الإسلامية
التي تدين بالدين الذي يدين
به أهل باكستان وتنص بما هم
— فحدث ما لم تستطع ذكره
وما يتقده له جبين الإنسانية
ويبتسك رأسها.

يمكن أن يكون هذا احقا
ولكن الذين درسوا الظروف
والأوضاع بدقة وأمانة من أمثال
السرد جوشية الزعيم الشيوعي

• وأخيراً اضطرابي اعتراف بالحقيقة

بينما كنت أطالع الصحف
الهندية وأجبل نظري لأزيد
في معلوماتي إذ وقعت نظري
على خبر وقرأته في حيرة
واستعجاب وهو أن حكومة
ولاية بنجاب عزمت على تدوين
لغة أردو في جميع مدار سها
الإبتدائية والثانوية واللائق
بالذكر أن هذه اللغة الحبيبة
كانت تدرس فيها بثلث عشرة
سنة وكانت لغة الحوار والمجادلات
فيها وكانت لغة المحفلات
والسنوداي تصدرها عدة
صحف يومية ولكنها بعد استقلال
الهند أصبحت بحيث حيل
بينها وبين تدريسها لضغط
من بعض الرجال المتعصبين الذين
لا يؤدون للمسلمين حقوقهم
ولا كل شيء يعتزى إليهم
نقل تدريسها والكتابة فيها في
بنجاب كإثر الولايات التي أقامت
الحاجز في سبيلها وأرادت
النضاء عليها ولكن بعد خمس
عشر سنة شعرت حكومة
بنجاب بخسارة عظيمة ونقص
بين ثقافتها فتحوطت أراقتها
وعزمت على التسهيل في تدريسها
وشروعها.

في محيط دار العلوم في النادي العربي

بقلم: محمد عون السيامي

النادي العربي

رسمها تمتاز به دار العلوم
لندوة العلماء بين المعاهد
الأخرى أهمها عنيت وتعتى باللغة
العربية كلفته حية يستطع الطالب
أن يعبر عما في نفسه بهذه اللغة
تطابة وكلاماً وكتابة، وبناءً
على ذلك قجد في دار العلوم مؤسسة
باسم النادي العربي الذي يشرن
على الكفاءة العربية في الطلاب
ويجئ لهم فرصة للتمرين والتعلم
وتتعقد حفلات النادي في كل
أسبوع ليوم الخميس بعد انتهاء
الساعات الدراسية، ويلقى فيها
الطلبة الخطب ويقدمون المقالات
على المواضيع التي عينها السكرتير
ويعلن عنها قبل ثلاثة أو أربعة
أيام ويبرأ للجنة النادي العربي
فضيلة الأستاذ السيد محمد الرابع
الندوي رئيس قسم الأدب العربي
في دار العلوم لندوة العلماء وقد
جرت انتخابات النادي للعام
الجديد فكانت النتيجة حسب ما يلي:

(١) عبد الرشيد سكرتير المخاطبة
(٢) غلام جيلاني سكرتير الرائد
(٣) محمد عون السيامي نائب السكرتير
وأمين المكتبة للرائد
(٤) محمد شفيق مساعد سكرتير
الرائد وأمين المكتبة
للرائد

والأعضاء الباقون
حبيب الله العمري، شهيد الحق
محمد نعيم، حميد الله عبد الحميد
عبد العليم، محي الدين، عبد القادر،
أكبر علي، مصطفى السيامي
عبد الجبار، أبو بكر، عبد السميع
ضياء الحق

في يوم الخميس
من شهر ذي القعدة ١٣٨٣ هـ
عقد النادي العربي حفلته
الافتتاحية في قاعة « اتحاد
الطلبة » بدار العلوم لندوة العلماء
فاشترك فيها أكثر من الطلاب
والأساتذة الكرام وكانت
القاعة خاصة بالمستمعين ألقى
أيها رئيس النادي،

خطبة قيمة استمع إليها الحاضرون
وآستفوا بها قال فيها إن النادي العربي
هو المجلس العربي الذي تدعوه
بالتعاطف الأدبي العربي في دار العلوم،
لقد استفاد منه كثير من أبناء
هذه الدار، وفضلته استطاعوا
أن يقتدروا على اللغة العربية
كلفتهم بالأدب وأمتهم التي
نشأوا فيها، وقد أصبحت اللغة
العربية اليوم تفهم في كل بلد
من بلدان العالم وأقطارها،
وأصبحت لها جماعات يفهمونها
في كل بلد وقطر، أن اللغة
العربية هي وسيلة من كبرى
الوسائل لتفاهم بين الناس
وهي من اللغات الراقية في العالم
ان هذه الناحية ايضا هذه اللغة
نعمة كبيرة ولما خصائص
كثيرة مثل انها لغة القرآن
والدين والملة الإسلامية وغير
ذلك ولكن لا أريد أن أشرحها،
وفي الأخير حدث الطلبة للإسهام
وانتهت الحفلة بعد ما ألقى
السكرتير كلمة شكر فيها للأساتذة
والمستمررين « غمامة للأستاذ
محمد الرابع الندوي رئيس
الحفلة بقدمه فيها رغم
الخوف في صحته،

زيارة ضيف كريم

قدم الأستاذ يوسف خير الدين
الأندلسي في يوم الخميس وجمع
بالأستاذ الكبير السيد أبي الحسن علي
الحسني الندوي وجرى بينهما
حوار حول بعض المواضيع العامة
وزار الأستاذ مكتبة دار العلوم
لندوة العلماء ومكتبة مجلة
« البعث الإسلامي » وفي اليوم
الثاني ألقى خطبة في حفلة
للأساتذة والطلبة حول موضوع
« النظام الاقتصادي الإسلامي
السياسي » وذلك في قاعة
الرواق الحديد وكانت
القاعة خاصة بالمستمعين ألقى
الضيف الكريم كلمات في اليوم
الثاني صباحاً.



Regd A 1538 دار العلوم ندوة العلماء لكرنات

صاحب الامتياز: الأستاذ محمد الرابع الندوي

العددان ٢١-٢٢ السنة الخامسة اول ١٦٥ مايو ١٩٦٤م

ماذا حدث في سوريا

ملخص رسالة واردة من العالم العربي
منذ أيام قلائل تعرضت حماه، البلد الأمين المسلم
الذي لم يزل مركز الاشعاع الديني في بلاد الشام من قديم
ومعروفا بأهله المسلمين المخلصين، الجادين في سبيل الاسلام
المتسكين بالمعقبة والآداب الاسلامية راسخين في إيمانهم
شهد ذلك البلد ولا يزال يشهد حملة وحشية ظالمة بقيادة
رئيس الحكومة السورية الحالي أمين الحافظ.

فقد قام أمين الحافظ بمساعدة جنوده بضرب الحصار
على هذه المدينة وقصفها بالمدافع الثقيلة، وقتل الأبرياء و
الشباب الطاهرين، وأمر بإحراق هذه المدينة بما فيها من
الأرواح والأموال، حتى لم تتج يوت الله من حملة
الظالمة الوحشية، إذ أمر بتدميرها على من فيها من مصابين
ولا تدين بحرم الله وكفه، وقد ذهب ضحية هذا الاجرام
الفاجر عدد كبير من شباب الاسلام الطاهرين وسقطوا ما
بين جريح وشهد.

إن هذا الحادث لم يكن عفراً وإنما هو نتيجة حتمية
لخطة مرسومة مدبرة قام بها القساء الظالمون من أصحاب
الحكم القائم على الظلم والارهاب والحديد والنار، وكم
الأفواه ومصادرة الحريات والأموال وتسليط الشرار على
الحيار إلى غير ذلك من المأسى والفواجع والجرائم التي
أمرض لها أهل الشام طلبة عام بما جعل مخاطبة الحكام و
تبيين الحقائق لهم مؤكداً.

وكان إخوان الحزب الاسلامي في سوريا منذ أن
واجبوا هذه الحملة لا يقر لهم قراراً ولا يبدأ لهم بال
فراخرا يخاطبون الحكام ويبتون لهم الحقائق، ويؤكدون
لهم سوء العاقبة، ويظهرون لهم ضلال ما هم عليه، و
يحذرونهم من غضبة الناس ويطش رب الناس ويقولون لهم:
« أيها الحكام أتم خدام الشعب لا أربابه وملاكه، أتم
قوام على مصالحه واستم مالكي رقاب أبنائه، وان من
حق أهل الشام أن يحكمهم الاسلام فلا تحولوا بينهم وبين
ما يريدون، وان الحكم ليس إرثاً ورثتموه حتى تعشوا فيه

ما تريدون وإنما هو أمانة و
مستولية و واجبات، وان
من يصل إلى الحكم عن طريق
الغلبة والقهر والثورة على
الظالمين لا يساح له أن يظلم
كاظم من قبله أو يفجر كما فجر
أو يستبج ما استباح؟ فهذا
منطق العروس وقطاع الطارق
يتنازعون فيما بينهم و يدفع
بعضهم بعضاً عن القافلة ليستأثر
بها، إلى غير ذلك من
القول الحق والصبح الخالص
والارشاد المبين، ولكن
كل ذلك ما كان يحدو ولا
يفيد لأن القلوب قد عميت
عن الحق، ولما عبل صبر
الناس وصبر الاخوات
المسلمين انفجر المرجل وقد
آن له أن ينفجر بعد هذا
الغليان وازدياد الوقود والنار
وظهر الاخوان المسلمون في
الميدان المتقدم الصفوف لا
يرهبون الموت فقيه الشهادة
والحاق بالرفيق الأعلى.

إن أحداث سوريا في
حقيقتها مشهد واحد وفصل
واحد من مشاهد فصول
تمثيلية كبرى قام بوضعها و
تخطيطها وتنظيم (حوارها)

شياطين بارهون جداً في الكبد
للإسلام حريصون على إبعاد
العرب عن الاسلام حتى لا
تقوم لهم قائمة ولا تكون
لهم مكانة ولا سيادة، لأن
العرب لن ينالوا العزة ولا
يستردوا مفسوراً ولا يحفظوا
لهم شخصية إلا بالاسلام، و
صدق عمر بن الخطاب يوم
قال مخاطباً العرب (انك كنتم
بالاسلام فهما أظلموا العزة
بغيره بذلك الله) فقه أعداء
الاسلام هذا المعنى قساوا
بمخطوهم الرهيب وأختاروا
لتفديده أشخاصاً من أبناء
جلدتنا ويتكلمون باقتنا و
يظهرون حرصهم على عروفتنا
ووجدتنا وهياًوا لكل واحد
منهم دوره إمعاناً منهم في
التضليل وإيداعاً في التمثيل و
دفعهم إلى خشية المسرح و
رفعوا الستار وجاسوا
يتفرجون من المتفرجين.

إن هذه المعركة رهية جداً
أنها معركة بين الاسلام ذاته
وتطاع المسلمين إلى حكمه و
بين أعدائه على اختلاف
اشكالهم وأنواعهم وأفكارهم
وماهولاً الحاكون في سوريا

أشعلتها من دمي جراً و بركاناً
أجبتها من شرار القلوب نصيراً
صخابة يفعم الاشرار فرحتها
يلوح في قلبها السام قتيلاً
كساة الله يشراراً بوحداً
كساة الله يشارك بليلاً
إن العاقلة صاغتها عزائماً
فرا متيراً ونحريراً ولزائماً
يوجج النار في اعماق إخواننا
ويرهق الساطل المدحود مدكناً

اتجاه الفكر الإسلامي

بقلم الدكتور عز الدين إبراهيم الملاحظ . في السنوات الأخيرة ، أن التفكير الإسلامي قد اتسم بالطابع العملي التطبيقي ، فلو تتبعنا كتابات المفكرين الإسلاميين ومحاضراتهم . لوجدنا أنها تدور ، في أغلب الأحيان ، حول الحلول العملية التي يمكن أن يقدمها الإسلام للاصلاح الحياة من جوانبها السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية . وقبلها تجدها تلمس الجوانب الروحية في الإسلام : كالعقائد ، والعبادات ، والاخلاقيات .

وإعمال الدافع الى هذا الاتجاه العملي أمران : أولهما ، يتعلق بالنهضة الإسلامية المرتجاة ، والتي يعمل لها كثيرون من المخاضين في كل مكان ، فقد كان من الطبيعي أن تؤسس هذه النهضة ، بحيث تفي مطالب الحياة جميعاً ، ولذلك حرص الداعون إلى إقامة هذه النهضة على إثبات صلاحية الإسلام للحكم بما ينشرونه من أبحاث ودراسات ، تتعلق بالجانب العملية التطبيقية ، أكثر من تعلقها بالجوانب الروحية .

وثانيهما يتعلق بالجو الفكري العام في العالم فقد سادت العالم موجات فكرية طاغية وإهتم اصحاب المذاهب المختلفة بإبراز مزايا مذاهبهم بشئ وسائل الأبراز وذلك كان من الضروري أن يعنى الداعون إلى الإسلام بإبراز مزايا مذاهبهم وخصوصاً الجوانب العملية في هذا المذهب باعتبارها مجال الاحتكاك والمخاضة بين المذاهب .

فلهذين السببين حرص المفكرون الإسلاميون من كتاب ومرتبين ومحاضرين على أن يعالجوا الجوانب العملية وأن يفرقوا من الجوانب الروحية ، حتى أن بعض الوعاظ المستبشرين يعتبر الحديث عن الجنة ، والنار ، والحساب ، والعبادة والمثل الخاقية ، وسائر الموضوعات الروحية د ضرباً من التخلف والانتكاس في تصور وعرض القضايا الإسلامية على الناس .

ونحن لا نعبئ الاتجاه العملي التطبيقي الفكر الإسلامي ، ولا نتفقده ، لأن الدوافع اليه طبيعية ومنطقية كما قدمنا . ولأن الإسلام في حقيقته دين عملي شامل يفي بمطالب الحياة جميعاً ولكننا نخشى أن يؤدي التنادي في هذا الاتجاه العملي ، مع إغفال الجوانب الروحية ، إلى أخطار وخيمة ، تكاد نلتمس آثارها من الآن في حقلين .

الحقل الأول : حقل الدراسة
الحقل الثاني : حقل التربية
ففي حقل الدراسة ، نجد أن بعض الدارسين ، لشدة حرصهم على إثبات المزايا العملية للإسلام يتجهون اتجاهها فيه كثير من السطحية و التسرع ، فإذا أرادوا أن يعالجوا العملية ، وأغفلوا بالكتابة

الناحية الاقتصادية مثلاً ، التمسوا معالجتها بالرجوع أولاً إلى تقريرات المفكرين فيها ، ثم بالناس ما يؤيد هذه التقريرات من النصوص الإسلامية . كآيات ، والأحاديث ، وآراء الأئمة المجتهدين . مع أن النهج الصحيح يقتضى الرجوع ابتداءً الى المصادر الإسلامية لتكون الدراسة مستندة ومستعدة من فائفة الإسلام العامة من الحياة ، ولا بأس بعد ذلك من الاستئناس بالصحيح المتخصص من أبحاث المفكرين في حدود القواعد الإسلامية الأصلية ، وهذا يقتضى أن يسكن الدارس للجوانب العملية قد أحاط بإحاطة دقيقة بالجوانب الروحية التي هي عماد الإسلام وأساس فاسفته .

وفي حقل التربية ، نجد أن الاتجاه العملي في تصور الإسلام وتصويره يحدد مناهج التربية الإسلامية ، فلا يعنى في تربية أجيال الناشئين المسلمين إلا بثبيت المزايا العملية للإسلام في نفوسهم ، وتوجيههم نحو تحقيق نظم الإسلام العملي في الحياة ، دون أى اعتناء بتأكيد الجوانب الروحية : كتصحيح العقيدة وتأصيلها وتأكيد معنى التعبد لله العلى الكبير بشكره ، وذكره ، وامثال أوامره ، والاستعانة به ، والخشية منه ، وتقويم الأخلاق على أساس المثل الرفيعة التي جاء بها الإسلام ، وقد حدث هذا فملا في بعض البلاد الإسلامية حيث اهتم المصلحون الإسلاميون بتأكيد الجوانب العملية ، وأغفلوا بالكتابة

و نحن حينما ننادى بضرورة العناية ، بالجوانب الروحية ، للإسلام نعلم تمام العلم أن هذا التعبير مطاطاً جداً ، بحيث يحذف الناس في تصوره وتحديد ، ولذلك نجد لزاماً علينا أن نحدد لتبدو الفكرة التي ندعو إليها أكثر وضوحاً وأضبطاً .

أولها : العقيدة .
وثانيها : العبادات .
وثالثها : الاخلاق وقواعد السلوك .
فبتصحيح العقيدة ، وتخليصها من الشوائب والخرافات ، وتمكينها في الفرس ، نتوصل إلى فلسفة الإسلام الأصلية . هل اعتبار أنه دين ، من عند الله ، لا نظام من صنع البشر ، وأنه : دعوة ، ملزمة للعباد ، لا : فكرة ، يتجادلون في تخطيها ، وأنه ، حلقة من سلسلة الهداية الالهية التي تنظم الوجود بأزمتهم أمكنته جميعاً . وليس وثبة من وثبات الفكر الانساني المحدود بالزمان والمكان .

و بتأكيد العبادات ، نتوصل إلى ربط الناس دوماً بخالقهم ، ليقوموا على حسن عبادته ، والتسبيح بحمده ، والاعتماد عليه البقية على ص ٣

في الكتابات والبيانات المدسنية من الاندفاع والانساق نحو تيار الورد التي أحاطت بهم من كل جانب كاسهل الجارود الممتد في القاض على كل شئ وفي وسعها يتيقن والثقة بالإسلام وبمستقبله الزاهر التي ضعفها العلم الغربية وطفانها المادية وإذالة سمها الضئ تسرب إلى الديمقراطية بقيادة الإسلامية بعد النقاش العاصم وحكم من مراكز في وسعها التطبيق الحسن اللائق بين قوانين الإسلام الخالدة وبين ركب الحياة المتطورة وفي وسعها التصميم الحضارى واقرار التانع من الضار وانتخاب الصالح من الطالح وكس من معاهد في وسعها نشر الإسلام الخالد وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة في شتى لغات العالم وفي لغات الهند نفسها وتوجيه الأرواح التعطشة إلى الحق والصواب وكس من رجال يستلمعون نفع روح جديدة وثقة وثيقة وإيمان واسع في الشباب المسلم حتى يقروا بأعمال الإسلام في حقل الدين والشريعة كما قام بها علماء الإسلام ورجالهم في القرون الغابرة وكس من شاديع لميانة الشباب المسلم الذي هو في صدد التعلم والتربية من ان تلتقدهم الاضطرابات الطائفية البهاثلية ولكن هذه الحركات وهذه المعاهد وهذه المراكز والأكتفاء ككل شئ منها مصاب بقللة الوسائل والأسباب يلفظ نفسه الأخير - للاضطراب في ماليته مع أن مسلمي الهند مع تيريد ظروفيهم وانعطاطهم في الثروة والاقتصاد ويمتلكون ما يكفي لهذه الحركات والمعاهد والشاديع وما يكفي هؤلاء الرجال لا يوجد حتى ولا مثال واحد في هذه المعمورة لأقلية - وهي خمسون مليوناً - تسكن في بلد وفيها ألوت من الأسرياء الكبار وأهل الثروة الزاهرة وفيها ألوت من المتعاقبين الذين يعملون شهادات عليا من الجامعات العالمية العصرية عاقت من اليها مسطور

و يجب من الأخصيائين وسوء الفطن سجن حوارها بشاذية وأخرى

السياسة دانتتت بها أغراض الأحزاب السياسية والطائفية الفسيرة النظر إلى فوحة الركبان و اشاعة الظنون المجرمة عنها وإيقانها في مصات الظلة المجرمين شئ هيى ولو كانت بريئة جبر عليها ولم تسع حتى ولا في الدتاع عن نفسها وما لها وعرضها وعددا تائلة فالتكة شئ لا ياس به وإن كانت قتيلاً في نفس الأمر المطابع المعادية لا تزال جاعة في الأشاعات الكاذبة ضدها بأذلة جهدها النافذ في جعل الحقيرجيا وتصويرالوليات الكاذبة صورة واقعية وهي الاقلية الضميمة - لا تملك مطبعة قوية تدافع عنها ولا تصمد ضعيفة يومية باللغة الإنجليزية التي هي لغة المتعلمين المدينيين الذين يتزعمون الحكومة - من أقصى البلاد إلى أقصاها ولا يمكن لها أن تبعث بشكرها إلى قادة الحكومة ولاية الأمر وتغير زعماء الوطن عن أحوالها وحاجاتها في لغتهم ولكن تتجلى تخفتها وغناءها في كل شأن من شئونها وتثبت حيويتها وطموحها في كل أمر من أمورها في حفلات الزواج وفي شعبيها الدينية وأعمالها الخيرية إذ كانت أمة صفاتها هذه فهل يحق لها أن تفتح فاهها بشكوى الحكومة أو طائفة أو حزب سياسي ،

لا يصلح آخر هذه الأمت أن الاضطرابات الايما صلح به أولها الطائفية الديمورية المبيدة فخذتها في ناحية من توامى البلاد كارت نظية أحق أن تبذل لها الجهود وأما عانة المسلمين المتكويين واطمامهم وتقربهم حتى وعن بطرحهم الطارئة المفاصلة وأطفالهم الجامعين فهو واجب المسلمين ووظيفتهم وأما مساعدتهم المنكوي كلكته وجل فودهم مثال نافذ في جنب ما يجب عليهم وقليل جدا لان الطائفة تطلب المزيد ولكن هذه المساعدة المالية الممؤمته ليست حلالاً لهم بل وأنشى أن تبذل قوام تكفاهم كلها في هذه المساعدات المالية ويستواحلها الدائم بل الواجب المطرب من مسلمي الهند هو التغيير العاجل للنازم في نظرون الأمة دسالاتها اضطرت أسكتر من

السياسة دانتتت بها أغراض الأحزاب السياسية والطائفية الفسيرة النظر إلى فوحة الركبان و اشاعة الظنون المجرمة عنها وإيقانها في مصات الظلة المجرمين شئ هيى ولو كانت بريئة جبر عليها ولم تسع حتى ولا في الدتاع عن نفسها وما لها وعرضها وعددا تائلة فالتكة شئ لا ياس به وإن كانت قتيلاً في نفس الأمر المطابع المعادية لا تزال جاعة في الأشاعات الكاذبة ضدها بأذلة جهدها النافذ في جعل الحقيرجيا وتصويرالوليات الكاذبة صورة واقعية وهي الاقلية الضميمة - لا تملك مطبعة قوية تدافع عنها ولا تصمد ضعيفة يومية باللغة الإنجليزية التي هي لغة المتعلمين المدينيين الذين يتزعمون الحكومة - من أقصى البلاد إلى أقصاها ولا يمكن لها أن تبعث بشكرها إلى قادة الحكومة ولاية الأمر وتغير زعماء الوطن عن أحوالها وحاجاتها في لغتهم ولكن تتجلى تخفتها وغناءها في كل شأن من شئونها وتثبت حيويتها وطموحها في كل أمر من أمورها في حفلات الزواج وفي شعبيها الدينية وأعمالها الخيرية إذ كانت أمة صفاتها هذه فهل يحق لها أن تفتح فاهها بشكوى الحكومة أو طائفة أو حزب سياسي ،

المخارجية لسد هذه الاضطرابات ولا بد من خلق جو أمن تيبا من حدوث الاضطرابات إلى الابد ولا بد من ذلك من حركات تيبية نشيطة ومعاهد فعالة لبقائه الإسلام والمسلمين وليتقاء مزاياهم في القطر الهندي فانه اذا تم تشقو هذه الحركات والمعاهد حتى تكون جنة تدافع عن آيات الأمة هجمات الأعداء لاقتصر هذه الاضطرابات - ان الاضطرابات المالية قد الجأت المسلمين النهود إلى أن يدسوا أحوالهم الداخلية والخارجية بنظر دقيق أمين ويستخرجوا أسباب

رجال الفكر والدعوة في الإسلام
استعرض دقيق لتاريخ الدعوة الإسلامية من القرن الأول الهجري وهو مجموع محاضرات القيمة على مدارح الجامعة السورية ، طبع في دمشق ثمنه ١٠ روبيات
مكتبة دارالعلوم ندوة العلماء لكهنؤ (الهند)

بين التصوف والحياة
● بحث تحليلي جديد في التصوف وحقيقته
● علاقة الحياة بالتصوف ضرورة لاستغنى عنها الحياة الإنسانية
● الفرق بين التصوف الحقيقي الإسلامي الذي يدعو إليه الكتاب والسنة وبين التصوف الضال الذي اخترعه بعض الجيلة المحترقين واتخذوه وسيلة لكسب الدنيا

كل ذلك تجده في كتاب

بين التصوف والحياة

● أئده الأستاذ عبد الباري الندوي أستاذ الفلسفة الحديثه بالجامعة العثمانية حيدرآباد سابقاً
● قدم له الأستاذ السيد أبى الحسن على الحسنى الندوي
● وعربه الأستاذ محمد الرابع الندوي في أسلوب عربي رشيق
● قامت بالنشر والتوزيع مكتبة دار الفتح بدمشق

مكتبة دارالعلوم ندوة العلماء لكهنؤ (الهند)

لك اليوم يا ظالم

محمد عبد الجبار النوري

إذ سورية العربية المومنة
تبتلى منذ سنوات بنوازل
وحادث مؤلمات تقشعر منها
الجلود وتخلع منها القلوب وتدمع
لها العيون، ان شرمة طفلة
من أراذل وأوباش الشعب السوري
قد تملكتها أمة أمورة ويسرون
به على غير هدي ودرم ارادته
ووحيد بل يسرون على وحى
من أهوائهم وأهواء ساداتهم
المستعمرين الذين أعدوهم لهذا
اليوم الحزن المخزي يشمرون
لأوامر الاساليات التبشيرية
الأجنبية التي تقفقت بفسخ
الصليبية الحقود، ذم طوح أمرها
ووعن اشارتها، يفعلون ما يؤمرين
من قبلها، فقد قال أحدا سافذة
تلك الاسالية التبشيرية من لبنان
في مناسبة: « أن ميشيل غفلق
مؤسس حزب البعث العربي
تدعمل في البلاد العربية نفي
بضع سنين مالا يتطوع ان نعمله
في ثمرين »

فهذا الحزب الذي يحتم الآن
في سورية العزيزة ويسطر
على البلاد غصبا دعوة ويصدر
الأحكام العرفية العسكرية
بارهاب رهيب قطع فذاك هر
حزب صليبي في الصميم يريد ان
يشتم من المسلمين الأبرياء
تحت ستار من العروبة والجمهورية
والاشتراكية، وهو لا يمت بصلة
إلى العروبة والجمهورية
والاشتراكية في شيء، وإنما يريد
أن يسود العالم العربي على وجه
ارادته ومرضاته واستطاع
بخداع (وتدجيل) وغربة وتضليل
بأن يجعل شعارا وهتافا، أمة
عربية واحدة ذات رسالة خالدة،
أن يستولى على سورية فأن
أنتصم العربية الواحدة
ذات رسالة خالدة بإسيادة الرئيس
النواء أمين الحافظ، أهذه هي
الأمة التي قد أصدرت أوامرك
تنتصمها وتتلها وتد ميرها

أنت يا أمين الحافظ، فرسالتكم
إذ ان تمل وتهب وقتل وهتك
للأعراس وإدانة دماء لبني
أعمامكم العرب الاتحاح الذين
كنتم تتأوه وذهب قبيل أن
تقتصبوا الحكم والسلطان إلى
« أمة عربية واحدة ذات
رسالة خالدة »، ألم يكن
أهالي حماه وضواحيها ينتمون
إلى الأمة العربية النبيلة
الذين قتلهم عن بكرة أبيهم
وقذفت (ببوابل) من النيران
من حماه وغيرها من مدن
سورية لا تذهب هذرا،
إنها ستعود عليك لعنة وعذابا،
إننا من هنا في الهند نستنكر
عويل وبكاء وصراخ الأطفال
والنساء والشيوخ الذين لم
يستطيعوا أن ينقذوا أنفسهم
ويقفوا فم مياذين الشرير شهداء
مهلا! يا جزائر سورية الأثيم
لا تتعد حدود الله ولا تترك
دماء الأبرياء المؤمنين إذهب
لا يريدون إلا الحق والخير
والعدل، ولا يريدون إلا أن
يسود حكم الله وتسيطر قطمه
على أظلمة الجرد وظلم والعدوان
انهم يريدون أن يعيش الشعب
السوري والعربي - وانت منه
— بسلام ورخاء ورفاهية
وإزدهار، فلم هذا الإسراف
والظلم ولم هذا الأرهباب
والقتل والفتك إق الله لسيادة
النواء! ان لك يوما تقوم فيه
أمام ربك المنتقم الجبار فأبى
شيئ تنبر عن هذه الدماء
والمجازر الرهيبة ان ضمير العالم
الإنساني اليوم يردد مع الشعب
السوري المضطهد المسكين
« لك اليوم يا ظالم »، وعدا
ستحاسب عليه حسابا عسيرا
فلا تنفعلك مدافع فضيلة ولا
أسلحة نتاكة ولا جنود

مدمرة، ولا أحمائك الذمرة
المجرة، ألم تسمع القرآن
الكريم يجهر ويأهى: « إن
الذين خفوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق »
« إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلوا
أو تقطع أيديهم وأرجلهم من
خلاف، أو ينضوا من الأرض »
إن دماء الشهداء والأبرياء
من حماه وغيرها من مدن
سورية لا تذهب هذرا،
إنها ستعود عليك لعنة وعذابا،
إننا من هنا في الهند نستنكر
عويل وبكاء وصراخ الأطفال
والنساء والشيوخ الذين لم
يستطيعوا أن ينقذوا أنفسهم
ويقفوا فم مياذين الشرير شهداء
مهلا! يا جزائر سورية الأثيم
لا تتعد حدود الله ولا تترك
دماء الأبرياء المؤمنين إذهب
لا يريدون إلا الحق والخير
والعدل، ولا يريدون إلا أن
يسود حكم الله وتسيطر قطمه
على أظلمة الجرد وظلم والعدوان
انهم يريدون أن يعيش الشعب
السوري والعربي - وانت منه
— بسلام ورخاء ورفاهية
وإزدهار، فلم هذا الإسراف
والظلم ولم هذا الأرهباب
والقتل والفتك إق الله لسيادة
النواء! ان لك يوما تقوم فيه
أمام ربك المنتقم الجبار فأبى
شيئ تنبر عن هذه الدماء
والمجازر الرهيبة ان ضمير العالم
الإنساني اليوم يردد مع الشعب
السوري المضطهد المسكين
« لك اليوم يا ظالم »، وعدا
ستحاسب عليه حسابا عسيرا
فلا تنفعلك مدافع فضيلة ولا
أسلحة نتاكة ولا جنود

اليهودي
« لا تعتمد على يهود تفسد ولا
عدوك الذي تصالحت وإياه »
(مثل رومي)

المسيحيون في الهند
خير كتاب يتعرض تاريخ حياة المسلمين العلمية
والثقافية والسياسية في الهند بدقة وإيجاز
ويقدم صورة رائعة للمسلمين في شبه القارة
الهندية والباكستانية، طبع في دمشق ثمنه ٣ روبيات
تطلب من مكتبة دار العلوم ندوة العلماء، إرشاد باغ، كنفوس

من نساء شهر

بقلم: شفيق الرحمن النوري

مسلمو بورياوايون لمحنته
تناقلت الصحف والمجلات
أن حكومة بورما العسكرية قد
أذمت على تأميم الأسواق والمتاجر
وفعلا اشتزعتها وفوضت التصرف
فيها إلى الشرطة وأعلنت أنها
لا تفتح للأجانب بالإقامة في القطر
البورمي والمسلمون هم أكثرهم
ذهبوا ضحايا هذا الإقدام المستبد
إذا كانت لهم مكانة مرموقة
وحظ أوفر في التجارة والاقتصاد
في رنجون - عاصمة بورما - وكبرى
المدن نفي بورما وكثير منهم
تصدرها من جنوب الهند وغربها
واستوطنوها في أيام الانجليز
وآضت إلى شقاء هم رؤسوظهم
أن أصبح الجوالطائفي بحيث يطلق
لفظ مسلم على الأجانب فطبعاً تأثر
عدد كبير من أصل بورمي عريق
لاعتناقهم بدين الاسلام وصرخ
حياتهم وفق الثقافة الاسلامية
والذي يهمننا كثيرا ويزيد
في قلوبنا أن مسمى بورما قد
عرفوا من قديم لدايتهم تحسب
للدين وافقائهم في سبيله فقد
أنشأوا مات من معاهد دينية
ودور للعلوم الاسلامية وكل
من دار القطر البورمي تأثر بحسب
نظامهم للمساجد والمدارس وأنشئ
على اسلاميتهم وتحسب للدين وهذا
الجانب من حياتهم هو الذي
يزيد في اضطرابنا وقلقتنا.

إذا حرموا ضياعهم وشاكرهم
والله وكيل لتلك المعاهد
والإدارات التي يدبرونها
ويتكفلون بنفقاتها ونحن ندعو
الله العظيم من صميم قلوبنا أن
يهيئ لهم من أمره مرتقا.

بؤراء المستحقون كل شئ جميل
تناقلت الصحف أن المستر
سمرگوها رئيس حزب برجا
شور، أث في بنجال هيا مقالا
حول اضطرابات كالمنا وداكتا-
في باكستان الشرقية - مكتب فيه

في بيوت الأقلية المسلمة
واعقلت بعض رجالها سيدون
أي سبب وذلك ما آثار الخون
والدهش في الأقلية المسلمة في بيته،
إذا أصبحت تشعر أنها في محنة من الشرطة،
لا يهمنها هذا الخمر كثير إذا علمنا
ان الشرطة نيتها صالحة وهي تحايدة
في أعمالها لا تريد الا البعث والقتل
من المفسدين والمتوردين والقبض
عليهم ولتكتناطها ماداً بناها غسبر
محمدة في أهلها فإنها تتخاضل عن
الأرهابيين والمتوردين وتدمم لطفها
ليفعلوا ما يريدون، ويرتكبوا ما يشاءون
وتقبض على الأقلية الضعيفة وتعاملها
معاملة الضغط والتعصن، ولست أكون
ببالغاً إذا أقبل ان ياربنا المسلمون
من الشرطة هو أدهى وأمر مما
يعاينونه من الإرهابيين
والطائفين وقد قال بعض
الخبراء ان الاضطرابات لا تحدث
إذالم يكن هناك تشجيع من الشرطة
فإن الطائفيين لا يشجعون لأعمالهم
الشنيعة السافرة الا إذا تيقنوا
أن الشرطة تساعد على
الأقل لا تقبض عليهم ولا تحول
بين إدادتهم والأحداث
الماضية والحالية تؤيد هذا
القول كل التأيد وقال بعض
المتكبرين في جيشه يد إنهما إذا
لم تكن الشرطة موجودة لما
بلغت المناسبات هذا المبلغ
العظيم لإنها أيقنتهم أنها تدافع
عنهم وتصردهم وأخذت
منهم الأسلحة التي يدافعون
بها عن نفوسهم ثم غلت السبل
للمتوردين فوقع ما وقع على رؤى
من الشرطة ومسمعها،

وقد من علماء الاتحاد السوفيتي
رديفة صفحة ٩

بشاشة الايمان مرتكزة حتى
الآن في قلوب المسلمين في الاتحاد
السوفيتي وهم يحافظون على
عاداتهم وتقاليدهم ولم
يتأثر كلهم من الشيوعية
السيطرة د لحاها الشاهد
وتحت حالتهم بالنسبة إلى
حالاتهم قبل الثورة وبعد
فأنتجت المدارس المغلقة
والمساجد المغلقة مند بعض سنوات
والآن تزدهم المساجد بالمصلين
رجالاً ونساءً والمغلا لأخصا
يوم الجمعة والعديد وحكومة
الاتحاد السوفيتي قد منحت بعض
التسهيلات في شؤوننا الدينية
وغيره نبدل جهتنا
المستطاع في بقاء الدين الخفيف
ديقاء بشاشة الايمان في قلوب
المسلمين في الاتحاد السوفيتي. وقال
فضيلة الأستاذ اتنا متباعدون
في الأجسام والأوطان ولكننا
متقاربون في القلوب والأرواح
على رغم تلك الستور الحديدية
التي أقيمت بيننا وبينكم وبعد
هذه الكلمات تكروا بالحضور
في حفلة الشاي التي اقامتها
دار العلوم وشاهدوا جمعية الإصلاح
- نادي اتحاد الطلبة -
ومكتبة دار العلوم الكبرى
وقبيل المغرب وجعوا إلى مقرهم
في البلد -

محمد ربيع رومي، إلهام، ريش، بلشرني
توزيع كنفوس من كنفوس، وفرة، الأمل،
مدرة العلماء، كنفوس، شاي، كيا

البعث الإسلامي
● المجلة العربية الاسلامية الوحيدة في الهند وباكستان،
● المنبر الوحيد للكتاب باللغة العربية،
● رسول التباديل الثقافى بين الهند والبلاد العربية،
● ملتقى المفكرين الاسلاميين وأقطاب الفكر في العالم الإسلامي،
● يجتازها الثامن
وتصدر بزيادة صفحاتها، وتنوع موضوعاتها، واتاحة طباعتها
وتحتج بمواد متنوعة، ومقالات علمية، أو بنية اسلامية
● اشترى كتابها
في الهند وباكستان - - - - - روبيات
في الخارج بنيت الأربع - - - - - بالبريد الجوي
في الخارج، قيمة وضعت - - - - - بالبريد الجوي

زعيم كشمير

لعبد التورال النذرى

الحسن الظاهر والجمال الباهر والوثق الفائق والجرم الصافي والهدوء البارد... كل ذلك ما تمتاز به أرض كشمير، فالحقل الخضراء والبايتين المستلثة بإزاع القواكه والأشجار، والخضوبة في الأودية والجمال والشلوج على القسم التي ينشق منها الضوء الاعم عند ما ترسل الشمس اشعتها والهدوء النقي والشمس العليل الليل، تلك هي المصائص الغالبة التي يحسها كشمير فتتلفت الأنظار وتطلب للقلب وتجذب النفوس إلى جبالها ودوابها... والجمال... وهو الذي يجذب ملايين الناس من سياح العالم يقصدونها من كل صوب ليتبعوا بحسنا ويتنسموا في هوائها ويقضوا فيها أياما جنيثة هادئة مطمئنة، ولا تتركها سويسرا الشرق تشبهها في جمال الطبيعة وطقس البلاد، لكن هذه الأرض - أرض الجمال الطبيعي الذي خلقها الله ليضع بها القلب ويجلو فيها العيش وتزول فيها الغيوم والمهوم من رؤس الناس... أصبحت منذ أيام همد الخردات الطراوي والسبب - كما أظن - هو حسنها الساحر الذي يسحر القلوب ويجذب الأنظار ويفتن العتول فيكل ناظر ينظر إليها يعين الطمع يريد أن يستمتع بها وحده حسب ما يستطيع ولا يفاذكه في ذلك رجل آخر.

لقد حدثت في كشمير مساء الغام من الشهر المنصرم حادثة جديدة جاءت في الرادي سيل جديد ومع الرادي كله، لكن هذه الحادثة كانت تختلف كل اختلاف عن الحوادث التي حدثت قبلها فكان سيل السرور والحمير نضك له الرادي كله داهتزت له دياجيتها ونحت عنادها ورض نياغا كان الريم الثامن الريم السعور الذي أطلق فيه السراح عن زعيمهم الحبيب الذي دخل في دادي الجوال

وتنضم في هوائها الطلق بعد احدى عشرة سنة قفريا هو الشيخ محمد عبد الله... أسد كشمير والمسلم الغيور الذي يحب شعبه ووطنه ويتوخى ازدهارهما، وهو كشميرى الأصل والوطن أسلم آباؤه فمن أسلموا في كشمير قبل قرنين اثنين ومنذ ذلك الوقت تدن أسرته بالاسلام وتساك بشعاره وآدابه تهاك قويا، وكان اسم أبيه محمد ابراهيم وكان يبيع المصون في "سرى نكر" عاصمة كشمير وعبد الله هذا كان أصغر أولاده ولد سنة ١٩٠٥م بعد خمسة عشر يوما من وفاة أبيه قربته أمه وأرسلته إلى المدرسة وانفتحت في تعليمه حتى أتت البيت إلى أن فرغ من الابتدائية سنة ١٩٢٢م وبعد عدة أيام توفيت أمه فخال عرائق في تعليمه، لكن الشيخ محمد عبد الله لم يبال بما ولم ينزل مقبلا على التعليم حتى نال شهادة ماجستير في العلم من الجامعة الإسلامية بعلى كرم سنة ١٩٢٨م ورجع إلى بلاده أيام كانت حركة التحرير في الهند على أوجها وكان مسلموا كشمير في أسود حال والحكومة الإنجليزية كانت تصب عليهم كل نوع من الظلم والارهاب، عين الشيخ محمد عبد الله على وظيفة في سرى نكر بستان روية شهر مع أنه كان يحل الشهادة العليا في العلم بينما كان غيره ممن لا يحملون شهادات عالية يتفكرون وطاقات كبيرة، فجعل ليشارك في حفلات سياسية مع وظيفته وكان في كشمير حينذاك عدة جمعيات اصلاحية لسسمى الهند ولم يكن لهم حزب سياسي فيجمع الشيخ محمد عبد الله جميع الجمعيات وأسس في سنة ١٩٣١م حزبا سياسيا باسم "مؤتمر المسلمين" وأصبح هذا المؤتمر قويا بعد... الحزب الكشميرى القوي، وأسس الشيخ محمد صادق رئيس وزراء كشمير حاليا

وفي هذا العهد صنعت الحكومة عن الاضغاث في المساجد فظهرت حركة الاحتجاج في البلاد كلها والشيخ محمد عبد الله كان يقود هذه الحركة، فنقلته الحكومة من سرى نكر إلى مظفرآباد، لكنه اعتزل عن الوظيفة ودخل في السياسة، أطلقت قوات الحكومة النيران على الناس ظلما في ١٣ يوليو سنة ١٩٣١م فاستنكر ذلك الشيخ محمد عبد الله أشد استنكار فقبض عليه وعلى أصحابه ووقع أضراب عام استغرق ١٧ يوما حتى اضطرت الحكومة إلى الإفراج عنه وبعد ذلك قبض عليه عدة مرات حتى سبيل حركة التحرير عبد الله، وقويت هذه المطالبة واشتدت حتى اخلت وزارة كشمير رحلت مهلها وزادة جديدة رأسها المستر محمد صادق واضطرت هذه الوزارة بأذن من حكومة الهند المركزية إلى أن تعلن بقصدتها لإفراج الشيخ محمد عبد الله زعيم كشمير الأكبر وقائد الحبيب وأخيرا أفرجت عنه الحكومة في ٢٠ شهر إبريل المنصرم وأعلنت برفع المحاكمة المستمرة ضده وصنذ ملامحه بدون أي شرط فرجحت به جرائم الهند كارتج به زعماء الهند وارسل اليه البانديت فهدر رسالة التهنئة ودعاها إلى رهلى لمقابلته وقبل الشيخ دعوة زميله السابق ووصل في ٢٩ من شهر إبريل إلى دهلى لمقابلة المستر نحمود وكبار زعماء الهند، والمقابلة مستمرة حتى الآن حتى جرودى يبحث فيها الزعيمان حلا لقضية كشمير.

في سنة ١٩٤٧ حينما جهم باكستان على كشمير كان الشيخ محمد عبد الله مدير شئون كشمير وبعد شهر واحد آلت إليه رئاسة وزراء كشمير، ومادة كشمير مثال بخشي غلام محمد وبخشي رشيد وغلام عباس وغلام صادق وغيرهم كانوا من زملائه في السياسة منذ بدأ حركة تحرير كشمير وبعد مدة من الزمن وقع بين الشيخ محمد عبد الله وبين الوزارة الهندية خلاف سياسي توفى اشتد فيما بعد، وفي يوم من الأيام تغير عليه بعض زملائه في الوزارة برحى من السياسة وقلبوا وزارته واعتقلوه في اليوم التاسع من شهر أغسطس سنة ١٩٥٣م وأردعه

في السجن ثم أفرج عنه بعد أربعة أعوام ونجدة أشهر لكن لم يمض على ذلك خمسة عشر أسبوعا حتى اعتقل مرة ثمانية، وقيل انه كان يتآمور مع باكستان ضد الهند وكان يريد أن يغلب على كشمير بقوة واعتقل معه زميله الوفي مرزا أفضل بيك ورفعت هذه القضية إلى محكمة خاصة شكلت لهذه القضية، واستمر ذلك حتى حدثت وقعة سرقة الشعرة المقدسة من مكانها في كشمير وعلى إثر ذلك قامت مظاهرات صاخبة واحتجاجات ضد الحكومة ووقع أضراب عام استغرق ١٧ يوما حتى اضطرت الحكومة إلى الإفراج عنه وبعد ذلك قبض عليه عدة مرات حتى سبيل حركة التحرير عبد الله، وقويت هذه المطالبة واشتدت حتى اخلت وزارة كشمير رحلت مهلها وزادة جديدة رأسها المستر محمد صادق واضطرت هذه الوزارة بأذن من حكومة الهند المركزية إلى أن تعلن بقصدتها لإفراج الشيخ محمد عبد الله زعيم كشمير الأكبر وقائد الحبيب وأخيرا أفرجت عنه الحكومة في ٢٠ شهر إبريل المنصرم وأعلنت برفع المحاكمة المستمرة ضده وصنذ ملامحه بدون أي شرط فرجحت به جرائم الهند كارتج به زعماء الهند وارسل اليه البانديت فهدر رسالة التهنئة ودعاها إلى رهلى لمقابلته وقبل الشيخ دعوة زميله السابق ووصل في ٢٩ من شهر إبريل إلى دهلى لمقابلة المستر نحمود وكبار زعماء الهند، والمقابلة مستمرة حتى الآن حتى جرودى يبحث فيها الزعيمان حلا لقضية كشمير.

في سنة ١٩٤٧ حينما جهم باكستان على كشمير كان الشيخ محمد عبد الله مدير شئون كشمير وبعد شهر واحد آلت إليه رئاسة وزراء كشمير، ومادة كشمير مثال بخشي غلام محمد وبخشي رشيد وغلام عباس وغلام صادق وغيرهم كانوا من زملائه في السياسة منذ بدأ حركة تحرير كشمير وبعد مدة من الزمن وقع بين الشيخ محمد عبد الله وبين الوزارة الهندية خلاف سياسي توفى اشتد فيما بعد، وفي يوم من الأيام تغير عليه بعض زملائه في الوزارة برحى من السياسة وقلبوا وزارته واعتقلوه في اليوم التاسع من شهر أغسطس سنة ١٩٥٣م وأردعه

الرائد

صحيفة عربية نصف شهرية،
يشر على الإدارة والتحرير،
محمد الرابع النذرى - سعيد الأعظمى النذرى
بمحررها -
اللجنة الصحفية للنادى العربى
العنوان -
دار العلوم مندوة العلماء كهنود الهند،
لاشتركاكات -
الهند - ...
في الخارج - ...
والبريد الجوى - ...

بلغت الوقاحة والهمجية إلى أسفل درك بيان للزعيم جى براكاش نارائن

شرح جى براكاش نارائن الزعيم السرودى عقيب تجوله في مناطق الاضطرابات الحالية في مقاطعة بهار وأريد أن هذه الاضطرابات نتيجة خطة مرمومة مدبرة وأيد مجرمة تحياك تطرطها من حين لآخر، انه وجه خطاياها إلى... الأحزاب السياسية ورئيس مجلسي البرلمان الهندي قال فيه: إنني قضيت في مناطق الاضطرابات اربعة أيام انقلبت خلالها بزعماء الأحزاب ووزعماء الجمعيات، ومدراء المصانع وموظفي الحكومة وتحدثت معهم واتصلت بالمتمركين المصانين بالخسارات الفادحة من الاموال والارواح - وكلهم مسامون وتفقذت احوالهم ولكنني لم استطع على مدى رؤية مناظر القسوة والهمجية التي قام بها المجرمون من شدة قضايتها وهرولها.

وقال الزعيم جى براكاش، أن هناك جرائم مروعة هائلة لا تطلع العاصمة ولا البلاد على مدى شناعتها وقبحها - كما صرح جى براكاش، ان الأحزاب السياسية لم تنطع أن تصمد في وجه المجرمين والمتسردين بل وتشدخات أمهم، وظهروا التعليم العالي الذي تتولى الحكومة تعميمه في الشعب لا يستطيع مقاومة الجرائم والوحشية، كما أن الجهاز الإدارى للحكومة ضعيف لا يتاهل للقيام بمسؤوليته وأن جرثومة الطائفية تسربت إلى نظام الأمن والقانون إلى حد كبير. واهتقد ان المظالم والوحشية مثلنا دورهما إلى آخر حد ممكن وليت هناك جريمة من الجرائم الجبروتية إلا وقد ارتكبها الإدهاجيون وهناك بعض أحداث متفردة بلغت فيها الوقاحة والهمجية إلى أسفل درك وفي الأخير توقع الزعيم جى براكاش من

الحكومة انها ستعيد اشتباها هذه الجرائم الفضيحة وتنبيلها من العناية والاهتمام ما تستحقه

ينتكس اسى نجل

خطاب زعيم الحركة السردوية الآجارية ونوابها دس سؤولى المنز ونوابها دس خطابا في ناكبور في حفلة شهدها عدد غير قليل من الناس ونعى على الاضطرابات الطائفية التي يقع حيننا لآخر في الهند وقال إذا استمرت هذه الاضطرابات الدسوية هكذا ولم تقدم الحكومة خطة جديدة لاطفاء نيرانها لتطمط دعائم سلامة البلد وحرية وقال إن البلد سيبقى دائما في خطر إن لم تقدر على صيانة الأقلية الإسلامية.

وقال ان رأسى ينتكس جاء وخجلا عند ما أرى من ظلم طائفة يصبه على طائفة يأخذ في تلق شديد حيننا سمع انه قتل عدد كبير من المسلمين الأبرياء، ونجت أموالهم وأحرقت بيوتهم متاجرهم وبلغ به الجنون إلى أن قتلوا مبشرا سيجيا كان يمتنعهم من ارتكاب هذه الجريمة ويحاول انقاذ المسلمين الأبرياء مع أن هذا المسيحي كان قد وقف حياته كلها لخدمتهم، وخذ منهم فعلا مدة طويلة في تعميم التعليم فيهم وإصلاح المجتمع ومداداة المرضى ونحو ذلك من الخدمات الاجتماعية والصحية،

قول حكيم

...هم من حل يخرج في حق
...عشرة آلا ن قضا؟
... أبو الأسود الدئلي

وقد من علماء الاتحاد السوفيتي يزور دار العلوم لندوة العلماء

مندوب السواد

في شهر أبريل المنصرم وفد على الهند ثلاثة من علماء الاسلام الاتحاد السوفيتي على رأسهم فضيلة الأستاذ ضياء الدين بابا خاتون مفتي روسيا الأكبر وقاموا بزيارات في مدن الهند الكبرى واتصالات برجال الدين والعمل بيوم الاثنين في ٢٠ من شهر أبريل زاروا دار العلوم التابعة لندوة العلماء بلكنة فاستقبلهم بمساحة الأستاذ السيد أبو الحسن على الحسيني النذرى استقبالاً حاراً ومكث الضيوف مع مساحته في دار الضيوة لدار العلوم واستمر هذا اللقاء الأخرى إلى صلوة العصر على إثرها قام مساحة الأستاذ دعوت الضيوف الوافدين إلى أستاذة دار العلوم وطلبتهم بكلمات وجيزة قيمة تلقى ضوياً على ما كانت بين الهند وبين تلك البلاد حبيبة من علاقات علمية وثقافية وروحية في الماضي فقال أحمد الله العظيم الذي أتاح لنا هذه الفرصة السعيدة فرصة الاجتماع بخلافة الضيوف الكرام الوافدين علينا من تلك البلاد العزيزة التي معنا اسمها الحبيب منذ العبا وشغلت قلوبنا ومشاعرنا وشغلت أذهاننا وهو اجنا بذكراياتها العزيزة الخالدة ويزيد في سرورنا أن هؤلاء الضيوف ينسبون إلى تلك البلاد السعيدة التي حكمها الاسلام إلى نردن طوال التي انجبت العلماء الكبار والأئمة العظام والأبطال الخالدين وانجبت مثل محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح الشهير واشجعت أبطال الفقه الحديث وأسجاد التاريخ وشغلت ذكراياتها في التاريخ الإسلامي العالمي وفي التاريخ الإسلامي العام ورحبنا بمساحة الأستاذ فقال

وأحبيكم أيها الضيوف الكرام

بحجة الإسلام الزكية الطاهرة المباركة باسم مسلمي الهند الذين طالما تمزدا على علماء بلادكم ولا يزالون يتفخرون ويتباهون على هذه التلمذة وأحباكم باسم هذه المكتبات الذخرة المزودة بمؤلفات علماءكم وأشمة بلادكم وقال مساحته ويفلقنا كثيرا بأن نجم المسلمين قد أفل في هذه البلاد الحبيبة العزيزة بعد سيطرة الشيوعية الملحدة وتكرت لوم الغرور والأوضاع ولكننا لسنا قانطين من رحمة الله ودهل يقنط من رحمة ربه الا الضالون

فان الله تعالى قد كتب لهذه الأمة البقاء والخلود إلى يوم القيامة وحرام عليها أن تغيب شعنها إلى الأبد وحرام أن يطرى بإطها إلى البلد كما يطرى بساط الأمم الاخرى فاني رأيتها من أول يومها إلى يومنا هذا انها لم تغيب لها نجم إلا وطلع لها نجم آخر وصدت الشاعر الإسلامي الكبير الدكتور محمد اقبال إذ قال إن المسلمين كاشمس إذا غويت في جهة طلعت في جهة أخرى ولنا آسرين من أن يعود إلى هذه البلاد الكريمة مجدها وكرامتها ويعولتها ودامتها فدع العالم والثقافة ولنا قانطين من أن ترجع إليها على الله بحزب وأرجو أنكم لا تقصرون في بذل جهودكم المستطاعة في هذه السبل وأسأل الله العظيم التوفيق والثبات لنا ولكم ولسائر المسلمين في العالم، ثم قام فضيلة الأستاذ ضياء الدين بابا خاتون وألقى بكلمات وجيزة تنم عن حال المسلمين في الاتحاد السوفيتي فقال حملت اليكم تحيات المسلمين في الاتحاد السوفيتي ويسركم أن

(الباقية على صفحة ٧)